



## الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

### اللجنة القانونية

البند رقم ٤٧ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة القانونية

التعريف القانوني لنظم الطائرات الموجهة عن بُعد

(ورقة مقدمة من البرازيل)

#### الموجز التنفيذي

أصدرت الإيكاو وثائق فنية عن نظم الطائرات الموجهة عن بُعد (RPAS) بغرض إثراء المناقشات ووضع بعض المصطلحات والإرشادات. وتتناول وثائق الإيكاو الفنية مواضيع ذات صلة بعمليات هذا النوع من الطائرات مثل قواعد الملاحة وجنسية الطائرات وعلامات التسجيل وعمليات التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات. غير أن هذه الوثائق الفنية لا تتناول بعض الجوانب الأخرى للإطار التنظيمي الدولي مثل الترخيص للمعدات وإجازة الطيارين وعمليات الطائرات. كما أن البرازيل تُدرك أن إعداد إطار قانوني أكثر شمولاً بحيث يصنف بوضوح الطائرات الموجهة عن بُعد ضمن فئة الطائرات التي تخضع لجميع قواعد الإيكاو وتوصياتها الدولية سيمكّن من إدخال تطورات هامة على اللوائح التنظيمية الدولية المرتبطة بنظم الطائرات الموجهة عن بُعد.

الإجراءات: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- الإحاطة علماً بتعريف "الطائرات" المعتمد بموجب التشريعات المعتمدة في البرازيل؛
- التوصية بإدراج هذا الموضوع في جدول أعمال اللجنة القانونية خلال الفترة الثلاثية المقبلة بهدف توضيح وتعريف مفهوم نظام الطائرات الموجهة عن بُعد ضمن فئة الطائرات، مع مراعاة ما توصل إليه فريق خبراء نظم الطائرات الموجهة عن بُعد من استنتاجات وأحرزه من تطورات؛

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية.
الآثار المالية:	لا توجد أي آثار مالية.
المراجع:	اتفاقية الطيران المدني الدولي وملاحقها الثاني والسابع والثالث عشر. الكتاب الدوري Cir 328/2011 وثيقة الإيكاو Doc 10019

## ١- المقدمة

١-١ مع مراعاة هدف منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) المتمثل في تحديد الإطار الأساسي الخاص بالتنظيم الدولي في قطاع الطيران وبالنظر لوثائق الإيكاو الفنية بشأن نظم الطائرات الموجهة عن بُعد، من المعروف أن الإيكاو لم تُبلور بعد أي موقف نهائي بشأن تصنيف نظم الطائرات الموجهة عن بُعد ضمن فئة الطائرات التي تخضع لجميع قواعد الإيكاو وتوصياتها الدولية.

## ٢- المناقشة

١-٢ من المعروف أن الإيكاو أصدرت وثائق فنية في هذا الشأن بغرض إثراء المناقشات وإعداد بعض المصطلحات والمبادئ التوجيهية. ويعتبر الكتاب الدوري Cir 328/2011 والوثيقة Doc 10019 أمثلة على وثائق الإيكاو الفنية الخاصة بنظم الطائرات الموجهة عن بُعد. ومن بين المبادئ التوجيهية التي حددتها الإيكاو في هذا الصدد، هناك مبدأ توجيهي يتصل تحديداً بعمليات سلامة نظم الطائرات المذكورة. وتتص المبادئ التوجيهية على أن عمليات هذه النظم لن تُعرض الأشخاص والممتلكات لمخاطر على الأرض أكبر من تلك التي تتسبب فيها الطائرات المأهولة.

٢-٢ بالإضافة إلى ذلك، تتناول وثائق الإيكاو الفنية مواضيع أخرى تتصل بنظم الطائرات الموجهة عن بُعد مثل قواعد الملاحة الجوية وجنسية الطائرات وعلامات التسجيل وعمليات التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات، وهي مواضيع تتناولها على التوالي التعديلات على الملاحق الثاني والسابع والثالث عشر باتفاقية شيكاغو. غير أن هذه الوثائق لا تتناول جوانب أخرى من الإطار التنظيمي الدولي، مثل الترخيص للمعدات وإجازة الطيارين وعمليات الطائرات ومسائل السلامة. فبالنسبة لهذه المواضيع، يبدو أن هناك فراغاً تنظيمياً في حين لم يتم بعد تصنيف نظم الطائرات الموجهة عن بُعد ضمن فئة الطائرات بموجب القواعد التنظيمية الراهنة.

٣-٢ فمن جهة، هناك فهم مشترك بأنه ينبغي مواصلة المناقشات من أجل إدخال تغييرات هامة على اللوائح التنظيمية الدولية المرتبطة بنظم الطائرات الموجهة عن بُعد؛ ومن جهة أخرى، هناك إقرار بأن وضع إطار تنظيمي أكثر شمولية يصنّف بوضوح هذه النظم ضمن فئة الطائرات التي تخضع لجميع قواعد الإيكاو وتوصياتها الدولية قد يساعد على إثراء هذه المناقشات.

٤-٢ وفي ظل عدم وجود تعريف دقيق يصنّف الطائرات الموجهة عن بُعد ضمن فئة الطائرات، وعدم وجود حُجج مقنعة لوضع هذا التعريف، لن يكون هناك مجال واضح المعالم لمواصلة هذه المناقشات في المستقبل.

٥-٢ ففي البرازيل، ينص التعريف القانوني للطائرات في المادة ١٠٦ من مدونة الطيران في البرازيل على أن "الطائرات هي كل الأجهزة التي يمكن استخدامها في الطيران، وتشغيلها في المجال الجوي من خلال ردود أفعال ديناميكية هوائية، ولديها القدرة على نقل الأشخاص أو الأشياء". وفي ضوء هذا التعريف، تُصدر هيئة الطيران المدني في البرازيل لوائحها التنظيمية على أساس افتراض تصنيف نظم الطائرات الموجهة عن بُعد ضمن فئة الطائرات.

٦-٢ وبناءً عليه، فإن وضع قواعد وتوصيات دولية في المستقبل تصنّف بشكل قاطع نظم الطائرات الموجهة عن بُعد ضمن فئة الطائرات قد يكون بمثابة أساس أمتن لمتابعة هذا الموضوع من منظور الدول الأعضاء.

٧-٢ وفي الوقت الراهن، لا تقدم الإيكاو أي إرشادات في هذا الصدد، مما يزيد من صعوبة تحديد اختصاص هيئات الطيران المدني في هذا الشأن في بلدان هذه الهيئات.

### ٣- الخلاصة

٣-١ في ضوء ما تقدّم، فإننا نرى من الضروري أن توصي الجمعية العمومية بشكل مباشر بإدراج هذا الموضوع في جدول أعمال اللجنة القانونية خلال الفترة الثلاثية المقبلة من أجل توضيح وتعريف مفهوم نظم الطائرات الموجهة عن بُعد ضمن فئة الطائرات مع مراعاة ما توصل إليه فريق خبراء نظم الطائرات الموجهة عن بُعد من استنتاجات وأحرزه من تطورات. ومن شأن وضع تعريف أكثر وضوحاً ودقّة أن يمكّن الدول الأعضاء من صياغة لوائحها التنظيمية الداخلية على أساس الإرشادات التنظيمية التي تحددها الإيكاو.

- انتهى -